رد الشبهات عن بنات الرسول صلى الله عليه وسلم

م.جاسم محمد هذال

قسم التاريخ/كلية التربية للبنات

جامعة بغداد

(خلاصة البحث)

موضوع هذا البحث من المواضيع المهمة التي تتناول جزء مهماً من حياة الرسول الكريم يتعلق حقيقة بنسب بناته رضوان الله عليهم ، وقد اعتمدت في كتابة هذا البحث الحياد الكامل في عرض وتحليل المعلومات للوصول الى أفضل الحقائق ، ومن ثم فإن الموضوع يثير الكثير من الأسئلة التي تحتاج الى اجابات مقنعة ، لتكون النتيجة قريبة من الواقع ، والاعتماد على المصادر الاسلامية الأصيلة المختصة ، كما اعتمد البخاري ومسلم.واعتمدت في توثيق البحوث أهم الكتب المعتمدة من قبل علماء الطوائف الإسلامية المختلفة ، واهم الكتب الشيخ المفيد وكتاب الشيخ محسن الامين العاملي والشيخ الكليني وابي جعفر الطوسي . وتاكيدهم على خصوصية هذا الموضوع .وخلص البحث إلى إبعاد أي شك في أن (ورقة وزينب وام كلثوم وفاطمة) جميعهم من بنات الرسول الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام .كما ثبت من زواج من الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه أثنتين منهما واحدة تلو الآخرى ، وخلص إلى أن صوتهن في سن ، بسبب المرض والتعب ، وهذه هي مشيئة الله ، كما هو مبين من خلال الاعتماد على المصادر الاصيلة والمراجع الحديثة.

المقدمة

كثيرة هي الاراء والمعتقدات التي تتفق حينا وتتضاد حينا اخر ، حول موضوع بالغ الاهمية ، الا هو (بنات الرسول صلى الله عليه وسلم) وهل هن بناته رضوان

الله عليهن من السيدة خديجة رضي الله عنها ، ام هن بنات السيدة هالة بنت خويلد اختها . هذا الاتفاق والتضاد بين الرأيين اخذ مديات واسعة في التقصي والتحليل ، وحساب فترات قبل البعثة وبعدها ، وكم كانت سنوات الدعوة السرية ، والدعوة في المدينة المنورة بعد هجرة الرسول الكريم واصحابه اليها .

وكثيرة هي الكتابات التي تناولت هذا الموضوع والتشكيك بحقيقة نسب بنات الرسول الكريم (زينب ورقية وأم كلثوم) رضوان الله عليهن [١] ، وحجتهم في ذلك ان الرسول لم يرزق من السيدة خديجة إلا بالسيدة فاطمة الزهراء البتول ، وان هؤلاء البنات هن بنات اختها هالة ، متمسكين بما لديهم من ادلة لا صحة لها ولا يقبلها عقل أو منطق ، منها أن السيدة خديجة كبيرة بالعمر ، وقد نسوا أن الله سبحانه وهب النبي زكريا بيحيى وهو كبير بالعمر ، وكذلك النبي إبراهيم عندما رزق بالنبي اسحق ، ومنها أن المدة التي تزوج فيها الرسول منها إلى مبعثه وهجرته هي قليلة للزواج والإنجاب ، ومن ثم زواجهن بأولاد أبي لهب وطلاقهن ، ومن ثم زواجهن من عثمان بن عفان (رضي الله عنهم أجمعين) ، كانت هذه الحقبة قليلة ما يدع مجالا للشك ، وغيرها من الأسباب التي يعتقدون بمصداقيتها وكل في هذا يدلي بدلوه .

واتفق سائر أهل السنة والجماعة في ضوء القرآن والسنة ، كما اتفق عدد كبير من علماء المذهب الجعفري كالشيخ المفيد ومحمد بن حسن الطوسي والسيد الامين العاملي وغيرهم[٢] كثير* ممن اعتمدت على بعض منهم في بحثي هذا ، على أن عدد بنات النبي صلى الله عليه وسلم أربع هن السيدة زينب والسيدة رقية والسيدة أم كلثوم والسيدة فاطمة (رضي الله عنهن)، باستثناء عدد قليل منهم[٣]، من أنكروا البنات الثلاث وأثبتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنتا واحدة فقط وهي السيدة فاطمة الزهراء وأما الثلاث الباقيات فقالوا انهن لسن ببنات رسول الله صلى الله علليه

وسلم وخالفوا صريح الحكم الإلهي في سورة الاحزاب الاية 59 بسم الله الرحمن الرحيم "يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين [٤]" ، فالله عز وجل ذكر كلمة البنات بصيغة الجمع مما يدل على تعدد بناته صلى الله عليه وسلم .

هذا الأمر بينه الله سبحانه في الاية الكريمة في محكم كتابه العزيز ، كما وضحته كتب التفاسير [٥] ، واعتقد كما يعتقد غيري كثيرون انها القول الفصل في رد هذه الشبهات عن بنات الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

رد الشبهات من القرآن الكريم وكتب التاريخ والسير

ان أول ما اعتمدت عليه في رد هذه الشبهات هو كلام الله سبحانه في كتابه العزيز مخاطبا النبي محمد عليه الصلاة والسلام (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا [٦])

فالله سبحانه وتعالى لم يقل للرسول الكريم قل لابنتك بصيغة المفرد ، وانما ذكرهن بصيغة الجمع لان عددهن يتماشى وهذه الصيغة فقد كن اربعة ، واذا كن كما يزعمون هن ربائب الرسول ، فان ما ورد في القران الكريم صراحة في هذا الخصوص يدحض تماما هذا الزعم ، الله سبحانه يخاطب رسوله خطابا مفصلا ، في احكام الحجاب وضوابطه ، الذي نزلت به هذه السورة .

وأورد الطبري في تفسيره (قُلْ لأزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ) أمرن أن يشددن جلابيبهن على جباههن. وعن ابن عباس، قوله بهذا الخصوص كانت الحرة تلبس لباس الأمة فأمر الله نساء المؤمنين أن يدنين عليهن من جلابيبهن. وإدناء الجلباب أن تقنع وتشد على جبينها [٧] .

وكذلك ما اورده ابن كثير في تفسيره لقوله تعالى (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا [٨]) ، وقوله (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ) ، فقد نهى تعالى أن يقال بعد هذا "زيد بن محمد" أي ان النبي محمد عليه الصلاة والسلام لم يكن ابا زيد وإن كان قد تبناه، فإنه صلوات الله عليه وسلامه، لم يعش له ولد ذكر بلغ الحلم؛ فإنه ولد له القاسم، والطيب، والطاهر، من خديجة فماتوا صغارا [٩]، وولد له إبراهيم من مارية القبطية، فمات أيضا رضيعا ، وكان له من خديجة أربع بنات: زينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة[١٠]، رضي الله عنهم أجمعين، فمات في حياته ثلاث وتأخرت فاطمة حتى أصيبت به[١١]، صلوات الله وسلامه عليه، ثم ماتت بعده لستة أشهر ١٢ ، على اكثر الروايات التاريخية ، عدا ما يعتقده الشيعة الامامية الاثنى عشرية .

اما ما نجده في كتب السير فان الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم لما تزوج كان عمره خمساً وعشرين سنة وعمر السيدة خديجة كان اربع ين سنة على ارجح اكثر كتب التاريخ والسير ومنها من يقللها بسنة او سنتين او يزيدها[١٣].

واول بناته هي السيدة زينب ، ولدت وعمر الرسول الكريم ثلاث ون سنة[١٤] ، اي عمرها كان عشر سنوات قبل البعثة ، اما وفاتها فكان في السنة الثامنة للهجرة عام فتح مكة[١٥] ، اي ان عمرها حين توفيت واحد وثلاثون سنة ، وكانت السيدة فاطمة (رضي الله عنها) على شفير القبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يدعو لها[١٦].

اما السيدة رقية ، فقد ولدت وعمر الرسول ثلاث وثلاثون سنة ، اي قبل البعثة بسبع سنوات[١٧] ، وحين تزوجت عثمان رضي الله عنه كان عمرها ثلاث عشرة سنة او اربع عشرة سنة على ابعد تقدير ، لان نزول سورة المسد كان في السنة الثالثة للدعوة [١٨] ،

وبعد نزول هذه السورة امر ابو لهب ابنيه بتطليق بنات الرسول الكريم ، فزوج ابنته رقية بعثمان رضي الله عنه ،وتوفيت بمرض أصابها بعد معركة بدر في السنة الثانية للهجرة[١٩] ، اي ان عمرها حين توفيت كان اثنين وعشرين سنة .

والسيدة ام كلثوم ولدت بعد ولادة السيدة رقية بسنة وبضعة اشهر [٢٠] ، اي انها ولدت وعمر الرسول الكريم اربع وثلاثون سنة ، وعمرها حين عقد نكاحها من عتيبة ابن ابي لهب تسع سنوات ولم يدخل بها لانه فارقها بعد اعلان الرسول للدعوة الاسلامية ، فتزوجت من عثمان بن عفان رضي الله عنه وعمرها واحد وعشرون سنة ، لانها تزوجت به في السنة الثالثة للهجرة ، وتوفيت في السنة التاسعة للهجرة [٢١] ، اي ان عمرها ثمان وعشرون سنة.

اما السيدة فاطمة فقد ولدت وقريش تبنى البيت وذلك قبل النبوة بخمس سنين وعمر الرسول الكريم خمس وثلاثون سنة [٢٢] ، زوجها رسول الله صلى الله عليه و سلم من علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد موقعة بدر وبعد وفاة رقية وزواج أم كلثوم بعثمان في السنة الثانية للهجرة ، وعمرها عشرون سنة ، ووفاتها بعد الرسول بستة اشهر اي في السنة الحادية عشرة للهجرة [٢٣] ، ما يعني ان عمرها حين وفاتها كان تسع وعشرين او ثلاثين سنة.

جدير بالذكر ان هذا الرأي ليس مسلما به عند جميع المسلمين ، فهناك راي يشير الى ان السيدة فاطمة ولدت بعد الهجرة بخمس سنين وانها تزوجت في عمر التاسعة او العاشرة ، في حين كانت وفاتها بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاث اشهر او اقل ، اي عن عمر يقارب السابعة عشرة سنة[٢٤] .

وقد تم احتساب اعمار بنات الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والسلام ، بعمرهن قبل البعثة ، وعمرهن في مكة قبل الهجرة اي سنوات الدعوة الثلاث عشرة في مكة ، وعمرهن بعد الهجرة الى وفاتهن رضوان ربي عليهن جميعا .

وكما هو معلوم عند الكثير من الخابرين والعالمين بالمجتمع المكي قبل الاسلام ومرورا بعصر الاسلام ، ان البنت تتزوج وهي صغيرة ، كما ان البنات في البادية يبلغن بسرعة تفوق نظيراتهن في المدينة ، وهو ما ورد عن عقد نكاح الرسول الكريم من السيدة عائشة وهي بنت ست ودخل بها وهي بنت تسع [٢٥] ، وفي رواية اخرى تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بنت أبي بكر الصديق بمكة وهي بنت سبع سنين وبنى بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين أو عشر[٢٦].

الادعاء الاخر انهن لسن من بنات السيدة خديجة بل بنات اختها هالة ، فهذا الامر مردود عليه فكيف تعطي الأم بناتها لاختها لكي تقوم بتربيتهن ، والجميع يعلم بحالة الرسول الكريم الاقتصادية المحدودة لان مال السيدة خديجة انفق على الدعوة الاسلامية كما هو معلوم ، وحال اختها الميسور حيث كان ابنها وزوج السيدة زينب بنت رسول الله ابو العاص ابن الربيع [٢٧] من اغنياء مكة (وكان أبو العاص من رجال مكة المعدودين مالا وأمانة وتجارة) ٢٨ ،وفي هذا السياق لو ان السيدة زينب بنت هالة كما يزعمون فكيف تزوج هالة ابنها العاص من بنتها زينب[٢٩].

وهذا الامر اتفقت عليه المذاهب الاسلامية كلها وفي ذلك يقول الشيخ المفيد (أن زينب ورقية كانتا ابنتى رسول الله صلى الله عليه وآله والمخالف لذلك شاذ بخلافه [٣٠]).

كما اكده القاضي المغربي هذا الامر (ومن مختصر الاثار عن أبي عبد الله (ع) لما قال له داود بن علي قد أتيت ذنبا لا يغفر الله لك ، قال : وما هو ، قال : زوجت ابنتك رجلا من بني أمية ، قال أبو عبد الله ، أسوتي في ذلك برسول الله (صلى الله

عليه وسلم) قد زوج ابنته زينب أبا العاص بن ربيعة وزوج عثمان بن عفان أم كلثوم فتوفيت ، فزوجه رقية بناته (صلى الله عليه وسلم)[٣١]) وهناك تفصيلات اخرى ذكرتها في متن البحث .

السيدة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولدت زينب بنت رسول الله في سنة ثلاثين من مولده عليه الصلاة والسلام ، ولا خلاف أنها أكبر بناته صلى الله عليه وسلم، إنما الخلاف فيها وفي القاسم أيهما ولد أولاً ، وأدركت الإسلام وهاجرت، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم محباً لها، وتزوجها ابن خالتها أَبو العاص بن الربيع، وأمه هالة بنت خويلد، أخت خديجة ، واختلف في اسمه فقيل لقيط وقيل هشيم ، وقيل مُهَشم ، والأَكثر لَقِيط ، وكان أَبو العاص ممن شهد بدراً مع الكفار، وأَسره المسلمون ففدته زينب بنت رسول الله من ذلك بقلادة لها كانت من امها خديجة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردوا عليها الذي لها، فافعلوا ، فقالوا نعم"[٣٢].

وعندما خرج بتجارة الى الشام ولدى عودته ، اسره المسلمون للمرة الثانية ، فاستجار بزينب فاجارته وردوا ماله ، فعاد إِلى مكة وأَدى إلى الناس أَموالهم ، ثم اعلن وقَدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً، وحسُن إِسلامه، ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتَه زينبَ بنكاح جديد، وقيل بالنكاح الأَول[٣٣] .

وهي التي كانت تغسل وجه ابيها عليه الصلاة والسلام عند الكعبة عندما كان المشركون يؤذونه فيقول : " يا بنية لا تخشي على أبيك غيلة ولا ذلة " ، فقلت : من هذه ، قالوا : زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهي جارية وضيئة"[٣٤].

ولدت زينب من أبي العاص غلاماً اسمه علي ، وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح، ومات في حياته عليه الصلاة والسلام وهو طفل صغير، وولدت له جارية يقال لها أمامة ، تزوجها علي ابن أبي طالب (رضي الله عنه) بعد موت السيدة فاطمة (رضي الله عنها بوصية منها، ولم تلد له ، وقيل ولدت له محمداً وعليه اتفق كثيرون، وقتل عنها، وكان عليه الصلاة والسلام يحب أمامة هذه، وكان يحملها على عاتقه في الصلاة، فإذا ركع وضعها، وإذا رفع رأسه من السجود أعادها[٣٥].

وماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول سنة ثمان من الهجرة ، بعد ان دفعها هبار بن الاسود[٣٦] من راحلتها فوقعت على صخرة فاسقطت حملها[٣٧] ثم لم تزل وجعة حتى ماتت[٣٨]، فكانوا يرون أنها شهيدة[٣٩].

السيدة رقية وزواجها من عثمان بن عفان (رضي الله عنهما)

ولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم [٤٠] وعمره ثلاث وثلاثون سنة، وسماها رقية ، وكانت رضي الله عنها متزوجة من عتبة بن أبي لهب، وأختها أم كلثوم تحت أخيه عتيبة ، فطلقاهما بعد نزول سورة المسد (تبت يد ا أبي لهب) [٤١]، فتزوجت رقية عثمان بن عفان رضي الله عنهما بمكة وهاجر بها الهجرتين إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة[٤٢].

وفي حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال:"إن الله أوحى إلي أن أزوج كريمتي عثمان"[٤٣] ، وكانت رقية ذات جمال رائع و بارع، فكان يقال أحسن زوج رآها الانسان مع زوجها ، وكان هذا قبل نزول سورة الحجاب [٤٤] ، وأول من هاجر إلى

أرض الحبشة عثمان ورقية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط"[٤٥] .

توفيت رقية بالمدينة وهي عند عثمان حين رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من بدر بالمدينة سنة اثنين للهجرة بعد اصابتها بمرض الحصبة [٤٦] ، و قد تخلف عثمان عن بدر، بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه وأجره[٤٧] .

وفي السنة الرابعة من الهجرة توفي عبد الله بن عثمان بن عفان رضي الله عنه ابن السيدة رقية بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو ابن ست سنين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ونزل في حفرته والده عثمان بن عفان رضي الله عنه[٤٨] ، اي انه توفي بعد امه .

السيدة ام كلثوم وزواجها بعثمان بن عفان (رضي الله عنهما)

ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها خديجة [٤٩]، ولم يعرف لها اسم غيره وإنما تعرف بكنيتها ، وهاجرت حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي أصغر من أختها رقية ، زوَّجها النبي صلى اللَّه عليه وسلم من عثمان بعد وفاة رقية[٥٠]، وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث، ودخل بها في جمادى الآخرة من السنة ذاتها ، ولم تلد منه ولدًا.

هاجرت ام كلثوم مع فاطمة (رضي الله عنهن) والسيدة سودة بنت زمعة (رضي الله عنها) ، وأسامة بن زيد، وأمه ام أيمن وخرج معهم عبدالله بن أبي بكر بعيال أبي بكر وفيهم عائشة أم المؤمنين ولم يدخل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥١].

وتوفيت السيدة ام كلثوم في شعبان سنة تسع من الهجرة [٥٢] ، بعد ان اصيبت بمرض واضحت طريحة الفراش ، ذابلة الجسد [٥٣] ، وصلى عليها أبوها صلى الله عليه وسلم،

وغسلتها أسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب ، وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرها، ونزل في حفرتها علي والفضل وأسامة (رضي الله عنهم)[٥٤].

وقال عثمان فيها : "لما ماتت امرأتي، رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكيت بكاء شديداً، فقال عليه الصلاة والسلام: ما يبكيك، قلت أبكي على انقطاع صهري منك ، قال :" فهذا جبريل يأمرني بأمر الله أن أزوجك أختها ، وأن أجعل صداقها مثل صداق أختها[٥٥] والذي نفسي بيده، لو أن عندي مائة بنت يمتن واحدة بعد واحدة زوجتك أخرى حتى لا يبقى بعد المائة شيء"[٥٦].

وروى علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) انه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: "لو أن لي أربعين بنتا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة"[٥٧] ، ولعل ما تقدم يدحض ما تقول به البعض ، من ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يزوج ابنتيه له ، كما ان هذا الحديث يعارض اقوال بعض المندسين على الاسلام من ان عثمان رضي الله عنه قد قام بقتل زوجته ام كلثوم بعد ان ضربها ضربا شديدا .

السيدة فاطمة وزواجها بعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهما)

ولدت السيدة فاطمة رضي الله عنها قبل النبوة بخمس سنين أيام بناء البيت ، وقبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وعمره حينئذ خمس وثلاثون سنة ، وذلك في يوم التحكيم عند إعادة بناء الكعبة، يوم أخمد النبي صلى الله عليه وسلم بحكمته وفطنته نار الحرب بين قبائل قريش المتنازعة حول من يضع الحجر الأسود في مكانه ، وهي اكبر من السيدة عائشة بخمس سنين [٥٨] ، وفي هذا تاكيد على ان السيدة فاطمة ولدت قبل البعثة ، وهناك من يؤكد ان ولادتها كانت بعد السنة الخامسة من البعثة ،

وكان عمرها حين زواجها بالامام علي (رضي الله عنه) تسع او عشر سنوات ، حيث تزوجت به في السنة الثانية للهجرة في المدينة المنورة[٥٩] .

وكانت حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم وريحانته وحافظة أسراره ، فقد جلست بجواره يومًا فأسرَّ إليها بنبأ جعلها تبكى وتبتسم، فسألتها السيدة عائشة رضي اللَّه عنها عن ذلك ، فأجابتها ما كان لى لأفشى سر رسول الله ، حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي : "إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي ، فبكيت ، فقال: أما ترضين أن تكوني سيدة أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك"[٦٠] .

إنها السيدة فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم التي قالت فيها أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها "ما رأيت أحدًا من خلق اللَّه أشبه حديثًا ومشيًا برسول اللَّه من فاطمة"[٦١] .

سُميت رضي الله عنها فاطمة لأن اللَّه تعالى قد فطمها وحفظها من النار، ولقبها النبي صلى الله عليه وسلم الزهراء ، فكانت أحب بناته إليه . لأنها أصغرهن وحافظة نسله صلى الله عليه وسلم ، وكان إذا دخل عليها النبي قامت له وقبلت يده وأجلسته مكانها، وإذا دخلت عليه أخذ بيدها وأجلسها بجواره، ورحب بها أيما ترحيب ، وكان إذا قدم من غزو أو سفر يبدأ بالمسجد فيصلي، ثم يزور ابنته فاطمة الزهراء ثم يأتي أزواجه (رضوان اللَّه عليهن)[٦٢] .

تكنى أم أبيها ، تزوجها علي (رضي الله عنه) في السنة الثانية للهجرة[٦٣] وهي بنت سبع عشر او بداية ثمانية عشر ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت رضي الله[٦٤] ، وكان جهازها خميلة، ووسادة من أدم حشوها ليف، ورحاءين، وسقاء، وجرتين ، وولدت

السيدة فاطمة الحسن والحسين وام كلثوم وزينب ، ولفاطمة ثماني ة عشر حديثا روتهن عن الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والسلام[٦٥] .

وبعد ستة أشهر من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم انتقلت السيدة فاطمة إلى جوار ربها، ودفنت بالبقيع في ليلة الثلاثاء، الثالث من رمضان، سنة إحدى عشرة من الهجرة، وكان عمرها ستة وعشرين سنة او سبع وعشرين[٦٦] ، وهذا التاريخ مختلف فيه كما قلت مسبقا .

الأحاديث الواردة عن الرسول صلى اللّه عليه وسلم

هناك عدد من الاحاديث النبوية الشريفة التي تدعم بحثي هذا ، من حيث الاشارة الى زواج الخليفة عثمان بن عفان (رضي اللّه عنه) من السيدتين رقية وام كلثوم (رضي اللّه عنهما) .

الحديث الأول

عن أنس بن مالك (ت 93هـ) (رضي الله عنه) قال هاجر إلى أرض الحبشة عثمان رضي الله عنه وخرج معه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية (رضي الله عنها) ، فلما أبطأ عليه خبرهما جعل يتوقف الأخبار، فقدمت امرأة من قريش من الحبشة، فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فقالت أنا رأيتهما ، فقال عليه الصلاة والسلام :"على أي حال رأيتهما ، قالت رأيتهما وقد حملها على حمار وهو يسوق بها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم صحبهما الله ، إن عثمان أول من هاجر إلى الله عز وجل"٦٧.

الحديث الثاني

وعن عائشة قالت سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: "أوحى الله إلي أن أزوج كريمتي لعثمان بن عفان يعني رقية وأم كلثوم"[٦٨] .

الحديث الثالث

عن أبي هريرة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان عند باب المسجد فقال: "يا عثمان هذا جبريل أخبرني أن الله قد أمرني أن أزوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها"[٦٩] ، وعن عثمان قال ، قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم حين زوجني ابنته الأخرى : "لو أن عندي عشرا لزوجتكهن واحدة بعد واحدة فإني عنك راض" [٧٠] ، وفي رواية ابن عباس "والذي نفسي بيده لو أن عندي مائة تموت واحدة بعد واحدة زوجتك أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء"[٧١] .

الحديث الرابع

عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"دخلت على رقية امرأة عثمان ، وفي يدها مشط فقالت خرج من عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفاً[٧٢] ، فقال كيف تجدين أبا عبد الله ، قلت خير الرجال ، قال أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقاً"٧٣ .

الحديث الخامس

عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"إن عثمان بن عفان أشبهُ الناس بي خلقاً وخلقاً وديناً وسمتاً وهو ذو النورين، زوجته ابنتي وهو معي في الجنة كهاتين وحرك السبابة والوسطى"[٧٤].

الخاتمة

١ –اثبتت الدراسة بما لا يقبل الشك ان (زينب ورقية وام كلثوم) جميعهن بنات الرسول الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام من القرآن العظيم والسنة النبوية المطهرة ومن كتب التاريخ .

٢ –أكدت وبالادلة القاطعة ابوة الرسول الكريم لبنتيه رقية وام كلثوم ، وانهن لسن ربيباته كما يزعم المغرضون ، كما اثبتت زواج أثنين منهما الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه الواحدة بعد الاخرى .

٣ –توصلت الى ان بنات الحبيب المصطفى توفين وهن صغيرات بالسن ، بسبب المرض والوهن ، وهذا من مشيئة الله .

٤ –كما بينت وبالاعتماد على المصادر الاصيلة والمراجع الحديثة ، ولادة كل واحدة منهن ، وزواجها ، ووفاتها .

٥ –عززت بحثي بعدد من الاحاديث النبوية الشريفة التي تبين وتوضح حقيقة ابوة الرسول عليه الصلاة والسلام ، وزواج عثمان بن عفان رضي الله عنه من أبنة رقية وأم كلثوم.

الخلاصة

يعد موضوع بحثي هذا (رد الشبهات عن بينات الرسول صلى الله عليه وسلم) من المواضيع المهمة التي تتناول جزء مهم من حياة الرسول الكريم وخصوصا ما يتعلق بحقيقة نسب بناته رضوان الله عليهن ، وهل هن بناته ام ربائبه .

وقد اعتمدت في كتابة بحثي هذا الحيادية التامة في عرض وتحليل المعلومات للوصول الى افضل الحقائق ، وهكذا موضوع تثار فيه الكثير من الاسئلة يحتاج الى اجوبة مقنعة .لذلك ارتأيت ان اكتب في هذا الموضوع ، لعلني اصل الى نتيجة تكون قريبة من الواقع ، وذلك بالاعتماد على المصادر الاسلامية الاصيلة المختصة بالسيرة النبوية العطرة وكتب التاريخ ، كما اعتمدت في ذلك على صحاح الحديث للبخاري ومسلم اضافة الى الاسانيد التي تشير الى موضوعي هذا . واعتمدت في توثيق بحثي على اهم الكتب المعتمدة من قبل علماء المسلمين وبمختلف المذاهب ، واهمها كتب الشيخ

المفيد وكتب الشيخ محسن الامين العاملي و الكليني وابي جعفر الطوسي وغيرهم ممن ارتايت ان استشهد ببعض ما كتبوه وتاكيدهم على خصوصية هذا الموضوع .

وتوصل البحث وبما لا يقبل الشك الى ان (زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة) جميعهن بنات الرسول الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام من القرآن العظيم والسنة النبوية المطهرة ومن كتب التاريخ . دحضت وفندت وبالادلة القاطعة ابوة الرسول الكريم لبنتيه رقية وام كلثوم ، وانهن لسن ربيباته كما يزعم المغرضون ، كما اثبتت زواجهن من الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه الواحدة بعد الاخرى ، وتوصلت الى ان بنات الحبيب المصطفى توفين وهن صغيرات بالسن ، بسبب المرض والوهن ، وهذا من مشيئة الله ، كما بينت وبالاعتماد على المصادر الاصيلة والمراجع الحديثة ، ولادة كل واحدة منهن ، وزواجها ، ووفاتها .

الهوامش

١- ينظر محمد عبدة ، شرح نهج البلاغة للامام علي رضي الله عنه ، ج2 ،ط1- 1412هـ ، دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت ، ص 68 ؛الشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الصدوق)(ت 381 هـ)، الخصال ، تصحيح علي أكبر الغفاري – نشر مكتبة الصدوق – دار التعارف ، ص 404 ؛ المجلسي ، محمد باقر المجلسي(ت 1111 هـ) ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ج 21 ، تحقيق عبد الرحيم الرباني الشيرازي ومحمد الباقر البهبودي ، ط3، 1983 م ،دار احياء التراث العربي – بيروت ،ص396 .

٢- نعمة الله الجزائري ، الأنوار النعمانية ، ط4 ، مطبعة الاعلمي –بيروت– 1984 م ، ص80-81 ؛ الطبرسي ، امين الدين الفضل بن الحسن ، إعلام الورى باعلام الهدى ، قدم له محمد مهدي السيد حسن الخراسان، ط3 ، دار الكتب الإسلامية – طهران ، ص148 .

- كما تزوج عثمان بن عفان أم كلثوم وماتت قبل أن يدخل بها، ثم لما أراد الرسول خروجه إلى بدر زوّجه من رقية" . ينظر المجلسي ، محمد باقر ، حياة القلوب ، ج2 ، ط1 ، طهران ، ص588 .
- وأورد الحميري رواية عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – من خديجة. القاسم والطاهر وأم كلثوم ورقية وفاطمة وزينب، فتزوج علي عليه السلام فاطمة عليها السلام، وتزوج أبو العاص بن ربيعة وهو

من بني أمية زينباً، وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم ولم يدخل بها حتى هلكت، وزوجه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مكانها رقية" . ينظر الحميري ، عبد الله بن جعفر، قرب الإسناد ، مكتبة نينوى – طهران ، ص6، 7.

- وروى بمثل هذه الرواية العباس القمي في "منتهى الآمال" عن جعفر الصادق ج1 ص108، والمامقاني في "تنقيح الرجال" ج3 ص73.
- وأقر بذلك الشري حيث كتب : فهو من المسلمين الموقرين، وهو صهر الرسول مرتين، تزوج ابنة الرسول رقية، وولد له منها ولد، عبد الله توفي وعمره ست سنين وكانت أمه توفيت قبل وفاته، وزوجه النبي بنته الثانية أم كلثوم، فلم تلبث أم كلثوم معه طويلاً وتوفيت في أيام أبيها" . ينظر مغنية ، محمد جواد ؛ امير المؤمنين ، ط3 – دار العلم للملايين ، باب على في عهد عثمان ، ص256.
- اضافة الى المصباح للكفعمي ص37 ومفتاح الجنان لعباس القمي ص212 ومجالس المؤمنين للقاضي نور الله الشوشتري ص83 ؛ التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ت 258هـ، ط دار الفكر . بيروت . لبنان –ج1، ص154 ؛ وتفسير مجمع البيان ، أمين الدين أبو علي الفضل الطبرسي، بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ج2 ، ص233 ؛ فروع الكافي، محمد بن يعقوب الكليني ط 1405هـ- بيروت – دار الأضواء ، ج2 ، ص222؛ وتحفة العوام ، أحمد علي ، طبعة لاهور ، ص113؛والأصول من الكافي ، ج1 ، ص439، 440، ونور الثقلين ، للعرسي ، عبد علي بن جمعة العرسي الحويزي ،ج3 ، صبعة قم ، ص303.

٣- أبو القاسم علي بن احمد الكوفي ، الاستغاثة في بدع الثلاثة ، ج1 ، الناشر إحقاق الحق، باكستان . مجهولة التاريخ ، ص75-80 ، 89-91 ؛ محمد مهدى ، منهاج الشريعة ، ج2 ، ص289 ؛ الذي ألفه محمد مهدى للرد على منهاج السنة النبوية لابن تيمية ، جاء الحديث عن أختي الزهراء – رضي الله عنهن – في أكثر من موضع ، ومما قاله : " ما زعمه – أي ابن تيمية – من أن تزويج بنتيه لعثمان فضيلة له من عجائبه من حيث ثبوت المنازعة في أنهما بنتاه " " 2 / 289 " . وقال : " لم يرد شئ من الفضل في حق من زعموهن شقيقاتها بحيث يميزن به ولو عن بعض النسوة " " 2 / 290 " . وقال : قد عرفت عدم ثبوت أنهما بنتا خير الرسل – صلى الله عليه وسلم – ، وعدم وجود فضل لهما تستحقان به الشرف والتقدم على غيرهما (2 / 291). بل ونفى بعضهم أن يكن بنات للنبي صلى الله عليه وسلم – ما عدا فاطمة . كما ينظر جعفر النجفي ، كشف الغطاء: ص5 . وحسن الأمين ، دائرة المعارف الإسلامية، ج1 ، ص27.

٤ – الاحزاب ، الاية 59 .

٥- محمد سيد طنطاوي ، التفسير الوسيط ، سورة الاحزاب اية 59 . (قال الآلوسى : روى عن غير واحد أنه كانت الحرة والأمة ، تخرجان ليلا لقضاء الحاجة فى الغيطان وبين النخيل ، من غير تمييز بين الحرائر والإماء ، وكان فى المدينة فساق يتعرضون للإماء ، وربما تعرضوا للحرائر ، فإذا قيل لهم قالوا : حسبناهن إماء ، فأمرت الحرائر أن يخالفن الإماء فى الزى والتستر فلا يطمع فيهن . .وقوله : { يُدْنِينَ } من الإدناه بمعنى التقريب ، ولتضمنه معنى السدل والإرخاء عُدِّىَ بعلى . وهو جواب الأمر ، كما فى قوله – تعالى – : { قُل لِّعِبَادِيَ الذين آمَنُواْ يُقِيمُواْ الصلاة . . . . } . والجلابيب :

جمع جلباب ، وهو ثوب يستر جميع البدن ، تلبسه المرأة ، فوق ثيابها .والمعنى : يأيها النبى قل لأزواجك اللائى فى عصمتك ، وقل لبناتك اللائى هن من نسلك ، وقل لنساء المؤمنين كافة ، قل لهن : إذا ما خرجن لقضاء حاجتهن ، فعليهن أن يسدلن الجلابيب عليهن ، حتى يسترن أجسامهن سترا تاما ، من رءوسهن إلى أقدامهن ، زيادة فى التستر والاحتشام ، وبعدا عن مكان التهمة والريبة) .

- الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري(ت 310 هـ) ، جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، ج20 ، تفسير سورة الاحزاب اية 59 ، ط1، مؤسسة الرسالة للنشر ، 2000م. (يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم: يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين: لا يتشبهن بالإماء في لباسهن إذا هن خرجن من بيوتهن لحاجتهن، فكشفن شعورهن ووجوههن. ولكن ليدنين عليهن من جلابيبهنّ؛ لئلا يعرض لهن فاسق، إذا علم أنهن حرائر، بأذى من قول.ثم اختلف أهل التأويل في صفة الإدناء الذي أمرهن الله به فقال بعضهم: هو أن يغطين وجوههن ورءوسهن فلا يبدين منهن إلا عينا واحدة).
- السعدي ، عبد الرحمن بن ناصر بن السعدي ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق ، ط1 ، مؤسسة الرسالة 2000م ، تفسير سورة الاحزاب اية 59. (هذه الآية، التي تسمى آية الحجاب، فأمر اللّه نبيه، أن يأمر النساء عمومًا، ويبدأ بزوجاته وبناته، لأنهن آكد من غيرهن، ولأن الآمر [لغيره] ينبغي أن يبدأ بأهله، قبل غيرهم كما قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا })
- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت 774 هـ) ، تفسير القرآن العظيم ، تحقيق سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط2 1999م ، سورة الاحزاب اية 59. (يقول تعالى آمرا رسوله، صلى الله عليه وسلم تسليما، أن يأمر النساء المؤمنات – خاصة أزواجه وبناته لشرفهن – بأن يدنين عليهن من جلابيبهن، ليتميزن عن سمات نساء الجاهلية وسمات الإماء).
- ينظر تفسير القران وهو منسوب لابن عباس ترجمان القران ، تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ، سورة الاحزاب اية 59 .({ يأيها النبي قُل لأَزْوَاجِكَ } لنسائك { وَبَنَاتِكَ } يعني بنات النبي صلى الله عليه وسلم).
- سيد قطب ، في ظلال القران ، سورة الاحزاب اية 59 . (ثم أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأمر نساءه وبناته ونساء المؤمنين عامة إذا خرجن لحاجتهن أن يغطين أجسامهن ورؤوسهن وجيوبهن وهي فتحة الصدر من الثوب بجلباب كاسٍ فيميزهن هذا الزي ، ويجعلهن في مأمن من معابثة الفساق) .
- القرطبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي (ت 671هـ) ، تفسير القرطبي ، ط2 – مصر 1959م ، سورة الاحزاب اية 59.

(قال قتادة: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسع. خمس من قريش: عائشة، وحفصة، وأم حبيبة، وسودة، وأم سلمة.

وثلاث من سائر العرب: ميمونة، وزينب بنت جحش، وجويرية.وواحدة من بني هارون: صفية.وأما أولاده فكان للنبي صلى الله عليه وسلم أولاد ذكور وإناث.فالذكور من أولاده: القاسم، أمه خديجة، وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم، وهو

أول من مات من أولاده، وعاش سنتين.وقال عروة: ولدت خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم القاسم والطاهر و عبد الله والطيب.وقال أبو بكر البرقي: ويقال إن الطاهر هو الطيب وهو عبد الله.وإبراهيم أمه مارية القبطية، ولد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة، وتوفي أبن ستة عشر شهرا، وقيل ثمانية عشر، ذكره الدارقطني.ودفن بالبقيع.وقال صلى الله عليه وسلم: (إن له موضعا تتم رضاعه في الجنة).وجميع أولاد النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة سوى إبراهيم.وكل أولاده ماتوا في حياته غير فاطمة.وأما الاناث من أولاده فمنهن: فاطمة الزهراء بنت خديجة، ولدتها وقريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين، وهي أصغر بناته، وتزوجها علي رضي الله عنهما في السنة الثانية من الهجرة في رمضان، وبنى بها في ذي الحجة.وقيل: تزوجها في رجب، وتوفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير، وهي أول من لحقه من أهل بيته.رضى الله عنها.ومنهن: زينب – أمها خديجة – تزوجها أبن خالتها أبو العاصي بن الربيع، وكانت أم العاصي هالة بنت خويلد أخت خديجة.وأسم أبي العاصي لقيط.وقيل هاشم.وقيل هشيم.

وقيل مقسم.وكانت أكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفيت سنة ثمان من الهجرة، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها.ومنهن: رقية – أمها خديجة – تزوجها عتبة بن أبي لهب قبل النبوة، فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه: " تبت يدا أبي لهب " (1) [المسد: 1] قال أبو لهب لابنه: رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق أبنته، ففارقها ولم يكن بنى بها.وسلمت حين أسلمت أمها خديجة، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وأخواتها حين بايعه النساء، وتزوجها عثمان بن عفان، وكانت نساء قريش يقلن حين تزوجها عثمان:أحسن شخصين رأى إنسان * رقية وبعلها عثمان وهاجرت معه إلى أرض الحبشة الهجرتين، وكانت قد أسقطت من عثمان سقطا (2)، ثم ولدت بعد ذلك عبد الله، وكان عثمان يكنى به في الاسلام، وبلغ ست سنين فنقره ديك في وجهه فمات، ولم تلد له شيئا بعد ذلك.وهاجرت إلى المدينة ومرضت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتجهز إلى بدر فخلف عثمان عليها، فتوفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر، على رأس سبعة عشر شهرا من الهجرة.وقدم زيد بن حارثة بشيرا من بدر، فدخل المدينة حين سوي التراب على رقية. ولم يشهد دفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم.ومنهن: أم كلثوم – أمها خديجة – تزوجها عتيبة بن أبي لهب – أخو عتبة – قبل النبوة، وأمره أبوه أن يفارقها للسبب المذكور في أمر رقية، ولم يكن دخل بها، حتى تزل بمكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.وأسلمت حين أسلمت أمها، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أخواتها حين بايعه النساء، وهاجرت إلى المدينة حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فلما توفيت رقية تزوجها عثمان، وبذلك سمي ذا النورين.وتوفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة تسع من الهجرة.وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرها، ونزل في حفرتها علي والفضل وأسامة.وذكر الزبير بن بكار أن أكبر ولد النبي صلى الله عليه وسلم: القاسم، ثم زينب، ثم عبد الله، وكان يقال له الطيب والطاهر، وولد بعد النبوة ومات صغيرا ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية.فمات القاسم بمكة ثم مات عبد الله) .

٦– سورة الاحزاب ، الاية 59 .

٧ – الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت 310 هـ) ، جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، ج 20 ، تفسير سورة الاحزاب اية 59 ، ط1، مؤسسة الرسالة للنشر ، 2000م ، ص 325 – 326 .

٨ – الاحزاب اية 40 .

٩ – ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت 774 هـ) ، تفسير القران العظيم ، ج 6 ، الباب 38 ، سورة الاحزاب ، الاية 40 ، تحقيق سامي بن محمد سلامة ، ط 2 ، دار طيبة للنشر والتوزيع 1999م ، ص 428 ؛ الشيخ عبد علي بن جمعة الحويزي ، تفسير نور الثقلين ، ج 4 ، مؤسسة مطبوعاتي اسماعيلياتي، قم، ايران ، ص 283 .

١٠ – ابن كثير ، تفسير القران العظيم ، ج 6 ، الباب 38 ، سورة الاحزاب ، الاية 40 ، ص428 ؛ محسن الأمين العاملي ، أعيان الشيعة ، طبعة دار التعارف – بيروت ، ج13 ، ص 486 ؛ الطبرسي ، ابي علي الفضل بن الحسن (ت 548 هـ) ، إعلام الورى ، ج 1 ، مؤسسة احياء التراث – بيروت ، ص 274.

١١ – مولي محمد صالح المازندراني ، شرح أصول الكافي ، ج7 ، تعليق ابو الحسن الشعراني ، ضبط وتصحيح السيد علي عاشور ، ط1 ، دار احياء التراث – بيروت 200 ، ص 144 .

١٢ – ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت 354 هـ) ، السيرة لابن حبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط2 1993م ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ص397 .

١٣ – ابن خياط ، خليفة بن خياط الليثي العصفري(ت 240 هـ) ، تاريخ خليفة بن خياط ، ج 1 ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، ط2 ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق ، بيروت ، ص2 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، ج 2 ، طبعة دار المعارف- مصر 1961 م ، ص 5 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 3 ، ط2 ، 1974م ، مكتبة المعارف بيروت ، ص4 ؛ السيرة لابن حبان ، ص63 .

١٤ – الشامي ، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت 942 هـ) ، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ، ج 11 ، ط 1 1993 م ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ص29 ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج 3 ، ص359 ؛ ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (463 هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج2 ، دار الفكر – بيروت ، ص99.

١٥ – خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ج1 ، ص12 .

١٦ – الكليني ، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ، الكافي، ج 3 ، باب المسالة في القبر ، رقم 4730 ، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري ، دار الكتب الإسلامية – طهران ، ص 241 .

١٧ – الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج11 ، ص33 .

١٨ – الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج1 ، ص398 .

١٩ – ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت630 هـ) ، الكامل في التاريخ ، ج1 ، ط1 ، مصر. 1978 م ، ص289 .

٢٠ – صادق ألجميلي ، تاريخ مائة شخصية لصحابي وصحابية ، ج2 ، مطبعة انوار دجلة – بغداد2009 ، ص755 .

٢١ – ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج1، ص346 .

٢٢ – ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ، الطبقات الكبرى ، تحقيق احسان عباس ، ج 8 ، ط1 ، دار صادر بيروت 1968م، ص19 .

٢٣ – ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج6 ، ص334 .

٢٤ – الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، الامالي، ط2 1981 م ، مؤسسة الوفاء – بيروت ،ص 43 ؛المجلسي ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، ج34 ، ص97 .

٢٥ – ابن حبان ، السيرة النبوية ، ص 69 ؛ ابن حزم الاندلسي ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري ، جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم ، تحقيق إحسان عباس ، ص 1 ، دار المعارف مصر 1900م ، ص33 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج2 ، ص100 .

٢٦ – عبد السلام هارون ، تهذيب سيرة ابن هشام ، ط1 ، مصر 1374 هـ ، ص437 .

٢٧ – ابن الأثير،أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج3 ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ص202 – 203.

٢٨ – ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج2 ، ص45 – 46 ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى عبدالواحد 1393هـ – 1976م – دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان. ج2 ، ص483

٢٩ – الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج2 ، ص212 .

٣٠ – – الشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله العكبري البغدادي (336 – 413 هـ)، المسائل العكبرية ، تحقيق علي أكبر إلهي الخراساني ، منشورات جماعة المدرسين في قم ، ص120 .

٣١ – القاضي المغربي ، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون التميمي المغربي(363 هـ) ، دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام ، ج 2 ، تحقيق اصف بين علي اصغر فيضي ، ط2 ، دار المعارف – مصر ، ص 200.

٣٢ – الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبدالله أبو عبدالله ، المستدرك على الصحيحين ، ج 3 ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 1990م ، دار الكتب العلمية – بيروت ، رقم 4306 ، ص25 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج 2 ، ص45 – 46 ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية، ج2 ، ص483 .

٣٣ – ابن كثير ، السيرة النبوية، ج2 ، ص483 .

٣٤ – الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، المعجم الكبير ، ج 20 ، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، ط2 1983م ، مكتبة العلوم والحكم – الموصل ، رقم 805 ، ص342 ؛ الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، ج 6 ، دار الفكر، بيروت 1412 هـ ، رقم 9828 ، ص18 ؛ الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ، ج2 ، ص452 .

٣٥ – البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، الجامع الصحيح المختصر (صيح البخاري) ،ج 1 ، تحقيق مصطفى الديب ، ط3 1987 م ، دار ابن كثير –بيروت ، رقم 464 ، ص193 ؛ مسلم النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، صحيح مسلم ، ج 1 ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث

العربي – بيروت ، رقم 41 ، ص385 ؛ ابن حبان ، السيرة النبوية ، ص 397 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 6 ، ص354 .

٣٦ – هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي وأمه فاختة بنت عامر بن قرط القشيرية. وهبار هو الذي عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم في نفر من سفهاء قريش حين أرسلها زوجها أبو العاص إلى المدينة فأهوى إليها هبار وضرب هودجها ونخس الراحلة وكانت حاملا فأسقطت . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن لقيتم هبارا هذا فأحرقوه بالنار . ثم قال : اقتلوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار . فلم يلقوه ثم أسلم بعد الفتح وحسن إسلامه وصحب النبي صلى الله عليه و سلم ، كان شاعرا في الجاهلية وله قدر في قومه ، رحل الى الشام ايام الفتوحات ، وعاد الى مكة حاجا في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج 1 ، ص1085 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج 1 ، ص486 ؛ الزركلي ، خير الدين ، الاعلام ، ج 8 ،ط7 – 1986م ، دار العلم للملايين – بيروت ، ص70 .

٣٧ – البخاري ، صحيح البخاري ، ج 3 ، باب التوديع ، ص 1079 ؛ الامين العاملي ، أعيان الشيعة ج 33 ، ص 141 ؛ الطبرسي ، حسين النوري الطبرسي ، مستدرك الوسائل ، ج2 ، مؤسسة آل البيت لأحياء التراث، ص 467 .

٣٨ – ابن سيد الناس ، محمد بن عبد الله بن يحي ابن سيد الناس (671 ه – 734 ه) ، عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، م1، ج2، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، بيروت 1986م ، ص196 . ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج5 ، ص308 .

٣٩ – ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج 2 ، ص45 – 46 ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج 2 ، ص483 ، ج5 ، ص308 ؛ العصامي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي الشافعي المكي(1049 - 1111 ه) (1639 - 1699 م)، سمط النجوم العوالي ، ج 1 ، ص212–214 .

٤٠ – الشيخ المفيد ، تهذيب الاحكام في شرح المقنعة ، ص 332 .

٤١ المسد ، الآية 1

٤٢ – ابن الأثير ، اسد الغابة ، ج3 ، ص352 .

٤٣ – الطبراني ، المعجم الاوسط ، ج 4 ، رقم 3501 ، ص18 ؛ الاصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (430ه) ، معرفة الصحابة ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي ، ج 22 ، رقم 6720 ، ص224 ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج 9 ، رقم 14508 ، ص92 ؛ المتقي الهندي ، علي بن حسام الدين ، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، ج11 ، مؤسسة الرسالة - بيروت 1989 م ، ص856 .

٤٤ – الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج11 ، ص33.

٤٥ – البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى الخسروجردي البيهقي(458ه) ، دلائل النبوة ،ج2 ، تحقيق عبد المعطي امين قهوجي ، ط 1 1987م ، دار الريان للتراث – القاهرة ، رقم 592 ، ص176 ؛

الحاكم ، المستدرك ، ج4 ، رقم 6894 ، ص50؛ الشيباني ، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ، الاحاد والمثاني ، ج1 ، تحقيق باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط 1 ، 1991 م ، دار الراية – الرياض ، ص 123 ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج9 ، رقم14498 ، ص88 ؛ ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج1 ، ص749 .

٤٦ – محمد رضا ، عثمان بن عفان ، ط2 ، دار الكتب العلمية – بيروت 982 1 م ، ص18 ؛ د. إبراهيم عبد الفتاح المتناوي ، دماء على قميص عثمان بن عفان ، دار البشير للثقافة والعلوم ، المملكة العربية السعودية ، 2001م ، ص13 ؛ علي بن نايف الشحود ،موسوعة المراة المسلمة ، ج1 ، ص368 .

٤٧ – ابن حبان ، السيرة النبوية، ج1، ص397 ؛ الشامي ، سبل الهدى والرشاد، ج11، ص34 ؛ السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911 هـ) ، تاريخ الخلفاء- تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط 1 – 1952م، مطبعة السعادة – مصر، ص118.

٤٨ – الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج 2 ، ص692 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 4 ، ص89 ؛ محمد رضا ، عثمان بن عفان ، ص18 ؛ حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ج 1 ، ص 253 .

٤٩ – الطوسي ، محمد بن حسن بن علي الطوسي ، مصباح المتهجد وسلاح المتعبد ، ط 1-1991 م ، مؤسسة فقه الشيعة بيروت - لبنان ، ص 622 .

٥٠ – الشيخ المفيد ، المسائل السرورية ، ص 93-94-95 ؛ الشريف المرتضى ، أبي القاسم علي بن الحسن بن موسى، رسائل المرتضى ، ج 3 ، طبعة حجرية بخط اليد،كتبت في طهران ، ص 149 ؛ الجواهري محسن بن شريف بن عبد الحسين ، جواهر الكلام ، ج92 ص 130 .

٥١ – ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج1 ، ص278 ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، جج2 ، ص279 .

٥٢ – الامين العاملي ، أعيان الشيعة ج 13 ، ص 486 .

٥٣ – د. إبراهيم عبد الفتاح المتناوي ، دماء على قميص عثمان بن عفان ، ص20 .

٥٤ – الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج11 ، 36 .

٥٥ – ابن ماجه ، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، سنن ابن ماجه ، ج 1 ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر- بيروت ، رقم 110 ، ص40 .

٥٦ – المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج 13 ، رقم 36206 ، ص42 ؛ العصامي ، سمط النجوم العوالي ، ج 1 ، ص211-217 .

٥٧ – ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج1 ، ص750 .

٥٨ – ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج8 ، ص19 .

٥٩ – الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، الامالي، ط 2 1981 م ، مؤسسة الوفاء - بيروت ،ص 43 ؛المجلسي ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، ج34 ، ص97 .

٦٠ – البخاري ، صحيح البخاري ، ج3 ، رقم3426 ، ص1326 ؛ ابن الاثير ، جامع الاصول من احاديث الرسول ، ج1 ، رقم6677 ، ص6762؛ النسائي ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، سنن النسائي الكبرى ، ج 4 ، تحقيق د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيدكسروي حسن ، ط 1 1991م ،دار الكتب العلمية – بيروت ، ص251 ؛ الطحاوي ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (321 هـ) ، مشكل الآثار للطحاوي ، ج1 ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، 1992م ، رقم 125 ، ص149 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج5 ، ص223 ؛ محمد فؤاد عبد الباقي ، الؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، ج2 ، دار الفكر بيروت ، ص160 .

٦١ – الترمذي ، أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة ، سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، تحقيق ابراهيم عطوه عوض ، ج3 ، ط2 ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي 1395 هـ ، ص241 .

٦٢ الحاكم ، المستدرك ، ج3 ، رقم 4753 ، ص174 .

٦٣ – الطوسي ، الامالي، ص 43 ؛المجلسي ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، ج34 ، ص97 .

٦٤ – الشامي ، سبل الهدى والرشاد، ج11، ص37 .

٦٥ – الزركلي ، الاعلام ، ج1 ، ط5 ، ص132 ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج1 ، ص1395 .

٦٦ – الشحود ، موسوعة المراة المسلمة ، ج1 ص 371-374 .

٦٧ – البيهقي ، دلائل النبوة ،ج 2 ، رقم 592 ، ص176. الحاكم ، المستدرك ، ج 4 ، رقم 6894 ، ص50؛ الشيباني ، الاحاد والمثاني ، ج1 ، ص123 ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج9 ، رقم 14498 ، ص88 ؛ ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج1 ، ص749 . ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج3 ، ص67 .

٦٨ – الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج22 ،ص224 ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، ج13 ، ص48 .

٦٩ – ابن ماجه ، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، سنن ابن ماجه ، ج 1 ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر– بيروت ، رقم 110 ، ص40 .

٧٠ – الهيثمي ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، ج9 ، رقم 14510 ، ص92 .

٧١ – المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج11 ، رقم32814 ، ص864 .

٧٢ غسلت راسه

٧٣ – الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج 4 ، رقم 6854 ، ص52 ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج 9 ، رقم 14501 ، ص89 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج 1 ، رقم 98 ، ص76 ؛ الشيباني ، الآحاد والمثاني ، رقم 2979 ، ص376 .

٧٤ العصامي ، سمط النجوم العوالي ، ج 1 ، ص476-481 .

المصادر

١ - القرآن الكريم

٢ - ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت630 هـ)

- الكامل في التاريخ ، ط1 – 1978 م ، دار الطباعة المنيرية - مصر .

- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٣ - الاصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني(ت 430 هـ) ، معرفة الصحابة ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن - الرياض، سنة1419 هـ .

٤ - البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي(ت 256 هـ)، الجامع الصحيح المختصر (صيح البخاري) ، تحقيق مصطفى الديب ، ط3 –1987 م ، دار ابن كثير –بيروت.

٥ - البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى الخسروجردي البيهقي(458هـ) ، دلائل النبوة ، تحقيق عبد المعطي امين قهوجي ، ط1 - 1987م ، دار الريان للتراث – القاهرة.

٦ - الترمذي ، أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة (ت 279 هـ)، سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، تحقيق ابراهيم عطوه عوض ، ط2- 1974 م ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٧ - الجواهري ، محمد حسن باقر عبد الرحيم النجفي الجواهري (ت 1266 هـ) ، جواهر الكلام ، مطبعة غلام حسين – الهند ، 1894 م.

٨ - - الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبدالله أبو عبدالله ، المستدرك على الصحيحين ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 1990م ، دار الكتب العلمية– بيروت .

٩ - ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت 354 هـ) ، السيرة لابن حبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط2- 1993م ، مؤسسة الرسالة بيروت.

١٠ -ابن حزم الاندلسي ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري (ت 456 هـ) ، جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم ، تحقيق إحسان عباس ، دار المعارف -مصر 1900م .

١١ - ابن خياط ، خليفة بن خياط الليثي العصفري(ت 240 هـ) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، ط2 ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق ، بيروت .

١٢ -ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (ت 230 هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر بيروت 1968م .

١٣ -ابن سيد الناس ، محمد بن عبد الله بن يحي ابن سيد الناس (ت 734 هـ) ، عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، بيروت 1986م .

١٤ -السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911 هـ) ، تاريخ الخلفاء- تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة – مصر 1952م .

١٥ –الشامي ، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت 942 هـ) ، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ، ط1 - 1993 م ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان .

١٦ –الشريف المرتضى ، أبي القاسم علي بن الحسن بن موسى (ت 436 هـ)، رسائل المرتضى ، طبعة حجرية بخط اليد، كتبت في طهران .

١٧ – الشيباني ، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني (ت 287 هـ)، الاحاد والمثاني ، تحقيق باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط1 ، 1991 م ، دار الراية – الرياض .

١٨ –الشيخ الصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الصدوق)(ت 381 هـ)، الخصال ، تصحيح علي أكبر الغفاري - نشر مكتبة الصدوق - دار التعارف .

١٩ –الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت 360 هـ) ، المعجم الكبير ، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، ط2- 1983م ، مكتبة العلوم والحكم – الموصل .

٢٠ –الطبرسي ، ابي علي الفضل بن الحسن (ت 548 هـ) ، إعلام الورى ، مؤسسة احياء التراث – بيروت .

٢١ –الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت310 هـ)

- جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط1، مؤسسة الرسالة للنشر ،2000م .
- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، طبعة دار المعارف- مصر 1961 م .

٢٢ –الطحاوي ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (321 هـ) ، مشكل الآثار للطحاوي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، 1992م .

٢٣ –الطوسي ، ابي جعفر محمد بن حسين بن علي الطوسي (ت 460 هـ) ،

- مصباح المتهجد وسلاح المتعبد ، ط1 1991 م ، مؤسسة فقه الشيعة بيروت - لبنان .
- الامالي، ط2 - 1981 م ، مؤسسة الوفاء - بيروت .

٢٤ –ابن عبد البر ، بو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (ت 463 هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، دار الفكر –بيروت .

٢٥ –العصامي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي الشافعي المكي(1111 هـ) ،سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي تحقيق عادل احمد عبد الموجود و علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية –بيروت1998م .

٢٦ –ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت774 هـ)

- تفسير القران العظيم ، تحقيق سامي بن محمد سلامة ، ط2 ، دار طيبة للنشر والتوزيع1999م .
- البداية والنهاية ، ط2 ، 1974م ، مكتبة المعارف بيروت.
- السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى عبدالواحد ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان-1976م .

٢٧ – الكليني ، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني(ت 329 هـ) ، اصول الكافي، باب المسالة في القبر ، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري ، دار الكتب الإسلامية – طهران.

٢٨ – ابن ماجه ، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني(ت 273 هـ)، سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر– بيروت.

٢٩ – المتقي الهندي ، علي بن حسام الدين ، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال (ت 975 هـ) ، مؤسسة الرسالة – بيروت 1989 م .

٣٠ – المجلسي ، محمد باقر المجلسي(ت 1037 هـ) ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، ط2 ، 1982 م ، مؤسسة الوفاء – بيروت – لبنان .

٣١ – مسلم النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت 261 هـ) ، صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي – بيروت .

٣٢ – المغربي ، أبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون القاضي التميمي المغربي(363 هـ) ، دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام ، تحقيق اصف بين علي اصغر فيضي ، مكتبة مركز ال البيت العالمي .

٣٣ – الشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت 413 هـ)

- المسائل العكبرية ، تحقيق علي اكبر الخرساني ، ط2 – 1993 ، منشورات جماعة المدرسين – قم .
- المسائل السرورية ، تحقيق صائب عبد الحميد ، ط2 – 1993م، دار المفيد للطباعة والنشر – بيروت .

٣٤ – النسائي ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت 303 هـ)، سنن النسائي الكبرى ، تحقيق د.عبد الغفار سليمان البنداري و سيد كسروي حسن ، ط1 –1991م ،دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٥ – الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت 807 هـ) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الفكر، بيروت 1412 هـ .

المراجع

٣٦ – د. إبراهيم عبد الفتاح المتناوي ، دماء على قميص عثمان بن عفان ، دار البشير للثقافة والعلوم –2001.

٣٧ – حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط 14 ، 1993م ، دار الجيل – بيروت ، ومكتبة النهضة – مصر ،

٣٨ – الزركلي ، خير الدين ، الاعلام ، ط7 – 1986م ، دار العلم للملايين – بيروت .

٣٩ – صادق ألجميلي ، تاريخ مائة شخصية لصحابي وصحابية ، مطبعة انوار دجلة – بغداد 2009 .

٤٠ – عبد السلام هارون ، تهذيب سيرة ابن هشام ، ط1 ، مصر 1374 هـ .

٤١ – الشيخ عبد علي بن جمعة الحويزي ، تفسير نور الثقلين ، مؤسسة مطبوعاتي اسماعيلياتي، قم – ايران .

٤٢ – علي بن نايف الشحود ، موسوعة المراة المسلمة ، الرياض .

٤٣ – محسن الأمين العاملي ، أعيان الشيعة ، طبعة دار التعارف – بيروت .

٤٤ –محمد فؤاد عبد الباقي ، الؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، دار الفكر بيروت .
٤٥ –محمد رضا ، عثمان بن عفان ،ط2 ، دار الكتب العلمية – بيروت1982م.
٤٦ –مولى محمد صالح المازندراني ، شرح أصول الكافي ، تعليق ابو الحسن الشعراني ، ضبط وتصحيح السيد علي عاشور ، ط1 ، دار احياء التراث – بيروت2000م .
٤٧ –الشيخ محمد عبدة ، شرح نهج البلاغة للامام علي رضي الله عنه ، ج2 ، دار المعرفة للطباعة والنشر –بيروت .

(for evidence of suspicions the Prophet, peace be upon him)

Teacher. Jassim Mohammed Hazal
History / Faculty of Education for Girls
University of BaghdadAlpha

Biography Of The Prophet

(Abstract Search)

The subject of this research (for evidence of suspicions the Prophet, peace be upon him) from the important topics dealing with an important part of the life of the Holy Prophet and especially with regard to the fact ratios daughters, God bless them, and are they daughters or Rbaúbh. Have been adopted in the writing of this research complete neutrality in the presentation and analysis of information to get to the best facts, and so the subject raised a lot of questions need convincing answers. So I suggested that I write on this subject, the public continued to result be close to reality, relying on Islamic sources thoroughbreds competent curriculum prophetic fragrant and history books, as adopted at the sanitation modern Bukhari and Muslim as well as grounds to suggest this reflection. And adopted in a research documenting the most important books approved by Muslim scholars and the various sects, and the most important books Sheikh useful books Sheikh Mohsen secretary Ameli and Kulayni and Abu Jafar al-Tusi and others who I thought I cite some of what they wrote and their emphasis on the privacy of the subject. The research found beyond any doubt that (paper Zainab and Umm Kulthum and Fatima) all of them daughters of the

Apostle beloved by the best peace and blessings of the Quran and the Sunnah and the history books. Refuted and refuted with evidence unequivocal paternity Holy Prophet of daughters paper Umm Kulthum, and they are not Rbebath allegedly biased people, also proved their marriage of the third Caliph Uthman may Allah be pleased with him one after another, and concluded that girls beloved prophet died and are young age, due to illness and fatigue, This is God's will, as shown by relying on original sources and modern references, the birth of each one of them, and her marriage, and death.